

## \* الدروس والعبر

أولاً: يطمئن المؤمن إلى وعد الله ووعد رسوله ﷺ فقد تحقق لهم ما وعدوا به من زيارة البيت الحرام وأداء العمرة، وذلك بفضل الله تعالى عليهم وكرمه ومنه.

ثانياً: يحرص أعداء الله على وصف المؤمنين بالضعف والعجز وعدم الاستطاعة، وذلك في إطار الحرب النفسية للمسلمين بنشر روح الهزيمة في صفوفهم، وتئيسهم بأنهم لا يقدرّون على شيء، ولا يملكون شيئاً.

ثالثاً: يُظهر المؤمن قوته أمام عدوه ليرهبه ويرعبه، فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير.

رابعاً: يفي المؤمن بالوعد والعهد، فالالتزام الأخلاقي عنده جزء من إيمانه ودينه فلا يغدر، ولا يتقلت من كلمته مهما كانت الظروف.

خامساً: يعلم المسلم أن الدعوة الإسلامية قبل أن تكون فتحاً للأرض أو دحراً للباطل من خلال المحاربة والصراع، فإنها علاج النفوس من أمراضها، وفتح للقلوب من أقفالها، فهي دعوة المبادئ التي تطلبها فطرة الإنسان، ودعوة الأخلاق والقيم التي لا تستقيم الحياة إلا بها.